

تعرض كل أمة من الأمم على الاحتفاظ بتراتها وخصرات حقوق أبنائها • ولا كان الإنتاج الفكري المعاصر لامة من الأمم يصبح مع الزمن جزءا لا يتجزأ من تراثها، هذه دعيت الأمم المتقدمة التي تصيقل كل ما ينتجه ابتكارها في مختلف مجالات المعرفة فيما يعرف بالبيوروكرافيا الوطنية • وهي - باختصار شديد - قائمة حصريه بكل ما أنتجه الأمة في فترة محددة من فترات تاريخها • قد تكون سنة أو بعض سنين • وقد تكون أسبوعا أو بضعة أسابيع •

وتتفاوت البيوروكرافيات الوطنية في نظريها للإنتاج الفكري لأمة • فبعضها يقتصر على أعضاء ما نشر داخل الوطن من مؤلفات أبنائه كما تعمل البيوروكرافيات الوطنية لبريطانيا وفرنسا ومصر والهند • • بعضها يوسع الدائرة لتشمل كل ما يصدر من المواطنين • سواء نشر داخل الوطن أو خارجه • كسبا هر الضال في البيوروكرافيا الوطنية لكل من ليبيا وغانا • بينما البعض الآخر يتجاوز تلك الحدود فيضيف إلى ما نشر من الوطن وأو كان من تأليف غير مواطنيه كما تعمل البيوروكرافيا الوطنية الاسرائلية •

ولقد بدأ ظهور هذا النوع من البيوروكرافيات في الغرب منذ أكثر من قرن ونصف قرن • أما في عالقة العربي فيرجع تاريخه إلى سنة ١٩٥٥ م حينما أصدرت مصر • النشرة المصرية للمطبوعات • ثم تلتها البيوروكرافيات الوطنية العربية فظهرت الجزائرية في سنة ١٩٦٢ م والليبية في سنة ١٩٦٥ والعمانية في سنة ١٩٦٦ والقيبية في سنة ١٩٧١ م • وسأ زالت هناك دول عربية لم تصدر حتى الآن بيوروكرافيات تخصي نتاجها الفكري وتعرف به •